

# إن كنت نسيتني فما كان ربك نسيا

دموع وآهات آلام وأنات لكنها محلاه بالصبر والثبات هذا هو حال زوجة أخيك المجاهد أو الأسير أو المطارد

التي نسيتها وأولادها وأهلك دينتك الدنية فما كنت لزوجها المجاهد لاحق ولا لأهله من بعده خالف وما كنت لاسيرها ناصر ولا لكسرهما جابر

تحكي أحد الاخوات التي كانت في أرض هجرة وجهاد قائلة

تركنا ديارنا واهلنا هجرة لله ولنصرة دينه وفي أحد الايام قام الطواغيت بملاحقة المجاهدين فاضطر الأخوة أن يجعلوا النساء في مكان آمن في بيت يشعر من حولنا أنه خاو لا نفتح بابا ولا شرفة

وكان معنا أطفال يتألمون جوعا ومعنا نساء حوامل وكنا في رمضان

وكان هناك أخ مسئول عنا يأتينا بالطعام البسيط لان حالة الاخوة كانت في ضيق

وكان أحيانا يغيب عنا الأخ لظروف بالأيام فما كنا نجد إلا الخبز وقد اصابه بعض العفن فيكون رفيقنا في الافطار وفي السحور

حتي أن بعض الاخوات وكانت حامل وجدت ملحا فسرت به وأكلته بالخبز وحمدت الله

واحيانا كنا لا نجد ماء فنتيم ولا نستطيع أن ندخل الخلاء أعزكم الله بالثلاث ليال

وماء الشرب هذا هو العزيز الغالي فالماء لو وُجد غالبا يكون ملحا اجاج

كانت أحد الاخوات تنزله من الزجاجاة الى الحلق مباشرة حتي لا تتذوقه لشدة ملوحته مع شدة عطشها فرمضان كان صائف

وكانت بعض الاخوات تضع عليه سكر حتى تستسيغه هي وطفلها  
وفي آخر يوم من رمضان أتانا أحد الانصار جزاه الله عنا خير الجزاء ومعه لحم  
والله الاخوات خروا سجدا شكرا لله وعندما رأوا اللحم فرحوا كأنهم بُشِروا بالجنة  
لا تتعجبون فإن الجوع بئس الضجيع  
أين مالك مني يا أخي أين لحمك ودجاجك ؟ ؟ ؟ ؟ ؟  
\*أحد الاخوات جند الطاغوت اعتقلوا زوجها وليس لها عائل غيره بعد الله فما كان منها إلا أن نزلت  
الشارع لتجلس على الرصيف  
لتبيع كروت شحن لتكسب منها  
وآخري بعد اعتقال زوجها كانت في حاجة شديدة للمال فارشدوها إلى رجل بر  
فكانت تذهب إليه حتي ينفق عليها وولدها  
فاتهمت بالفاحشة لأنها تتردد عليه وهي الحصان الطاهرة التي ما نزعت عنها حجاب في غير بيت  
زوجها  
أتعلم يا أخي أن هناك من الاخوات التي فقدناها في منتدياتنا لماذا؟  
لأنها لا تجد اشتراك النت  
أو لأنها نزلت للعمل  
انفق على أختك وتكفل بها بعد الله عز وجل  
افعل مع ابنائك كما تفعل مع ابنائك  
أدخر أموالك عندهم تجدها يوم القيامة خير زاد  
عن أبي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني - رضي الله عنه -  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ،  
ومن خلف غازياً في أهله بخيرٍ فقد غزا " متفق عليه [260]  
كم من المجاهدين يتردد في النفير من أجل لمن يترك أهله

فأخلفه في أهله وتكفل بهم  
وانت ربيب القواعد فرافق أهل الخدور بالمال والنفقة  
عسى الله أن يرزقك شفاعته من خلفته  
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه  
أبحث عن زوجات وأمّهات النافرين والاسرى وافتح لك باب خير من ناحيتهم  
امشي في حوائجهم وإن كنت فقير تعاون مع اخوانك لتجمع لهم مال و دل الغني عليهم  
قبل أن تشتري لولدك لبس عيده اشترى لمن فقد أباه حزين عيده  
وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً  
اللهم تكفل بأهل المجاهدين والاسارى  
ولا تجعل لخلقك عليهم يداً اللهم صب عليهم الخير صبا صبا ولا تجعل عيشهم كدأ كدأ

للأخت أمل -حفظها الله-

